التوجيه الفني العام للعلوم

مذكرات الوظائف الإشرافية

رئيس قسم

التخطيط التربوي

العام الدراسي: 2017/2016

الموجه الفني العام للعلوم . أ. فاطمة بوعركي

أولا : مفهوم التخطيط التربوي

يعرف العلماء التخطيط التربوي بعدة تعاريف منها :

* " التوجيه العقلاني للتعليم في حركته نحو المستقبل وذلك عن طريق إعداد مجموعة من القرارات القائمة على البحث والدراسة تمكينا لهذا التعليم من تحقيق الأهداف المرجوة منه بأنجح الوسائل وأكثرها فعالية مع استثمار أمثل للوقت "

* " عملية منظمة واعية لاختيار أحسن الحلول الممكنة للوصول الى أهداف معينة ".

* نشاط اداري يقوم على تحديد الأهداف والأعمال والأنشطة الواجب القيام بها بالإمكانيات المتاحة وفي وقت محدد لتحقيق تلك الأهداف .

ومن المؤشرات الهامة للتخطيط التربوي هي:

1. التخطيط هو استخدام للعقل لاصدار مجموعة من القرارات العقلانية الخاصة بالتعليم .
2. التخطيط هو توجيه مستقبلي للتعليم .
3. يرتبط التخطيط بتحقيق أهداف مرجوة من التعليم
4. يرتبط التخطيط باختيار الوسائل الأنجح والأكفأ للوصول الى تحقيق الأهداف .
5. يرتبط التخطيط بحساب التقديرات المالية اللازمة فالتخطيط السليم يحقق الإستخدام الأمثل للموارد المالية .
6. يرتبط التخطيط بعنصر الوقت ، فالتخطيط هو الاستخدام الأمثل للوقت .
7. يرتبط التخطيط بعملية التنفيذ والمتابعة .

ثانيا : أهمية التخطيط في النظام التعليمي :

تحقيق النتائج التالية :

1. الاستخدام الأمثل للموارد والامكانات المتاحة بشرية كانت أم مادية ، وعن طريق التخطيط يمكن تحريك المتاح من المعلمين والأجهزة والوسائل والميزانيات نحو تحقيق الأهداف بشكل اكثر فعالية
2. التقليل من نسب الهدر والفاقد التعليمي ، حيث يقلل من احتمالات الخطأ والتكرار ويحقق درجة من الوضوح في أساليب العمل والتغلب على المشكلات .
3. رفع كفاية النظام التعليمي ، وتحسين أساليب العمل وتطوير العملية التعليمية وحشد والامكانات مما يحقق جودة الناتج كما وكيفا (بيئة تعليمية أفضل)
4. التنبؤ بالمستقبل ومواجهته ، والتنبؤ بالتغيرات المتوقعة في إعداد المتعلمين وإعداد المعلمين
5. تحقيق التكامل بين جوانب النظام التربوي .

6. تحقيق الربط بين التنمية التربوية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية حيث أن التربية لا تعمل في فراغ إنما تعمل لخدمة المجتمع .

ثالثا : أسس التخطيط التربوي

هناك عدة أسس رئيسة لابد من توافرها في التخطيط الجيد منها :

- الواقعية :
- أن لا يكون التخطيط طموحاً محلقاً
- الخطة مراعية لامكانات الواقع
- الخطة متجهة نحو تحقيق الممكن والمعقول وفق التقديرات والامكانات المتاحة .
- ترتيب الأوليات :
- يركز التخطيط على المشروعات الأكثر أهمية ثم التي تليها ، بحيث نبدأ بالمشروعات العاجلة والأكثر أهمية .
- الشمول والتكامل :
- التخطيط لقطاع معين من قطاعات النشاط التربوي يتم في ضوء علاقاته مع القطاعات الأخرى وتكامله معها
- الاستمرارية :
- يكون التخطيط مستمرا متصل الحلقات والمراحل وينبغي أن يساير التخطيط ما يحدث في المجتمع من تطور وتقدم واستمرار .
- الوضوح والدقة :
- يجب أن تكون الخطة واضحة ودقيقة وغير متشعبة، لأن الخطة الغير واضحة والمتشعبة يصعب تحقيقها لكثر الاستفسارات التي تنتج من عدم الوضوح.
- المرونة :
- يكون التخطيط مرنا يسمح باجراء التعديلات لمواجهة المواقف الجديدة فقد يظهر عادة أثناء التخطيط عوامل جديدة لم تكن موضوعة بالحسبان وتستجد ظروف تستدعي تغيير مسار الخطة أو إجراء التعديلات عليها.
- التوقع :
- الخطة دائماً مستقبلية، أي تكون لدى واضع الخطة نظرة مستقبلية وأن تكون لدية القدرة على توقع المستقبل واستشفاف ما يحدث.
- وجود البدائل :
- لابد من وجود البدائل سواء كخطة بديلة أو الإمكانات والطرق البديلة ، فإذا اصطدمت الخطة بشيء مفاجئ لا بد أن يكون البديل جاهز ومتوفر..

رابعا : مراحل التخطيط :

يمر التخطيط التعليمي بعامة بمراحل متعددة نذكر منها ما يلي :

1. دراسة الوضع الراهن : تحديد مواطن الضعف والقوة وحصر الموارد المتاحة بشرية كانت أم مادية كذلك تحدد القرارات والقوانين المنظمة للعمل ويتم خلال هذه المرحلة تحديد البيانات الأساسية اللازمة لعمل التخطيط وعمل دراسات مسحية
2. تحديد الأهداف : حيث يتم تحديد الأهداف المرجوة من النشاط الذي يقوم به في ضوء الأهداف الاجتماعية التي يسعى المجتمع الى تحقيقها وهذه الأهداف تكون معبرة عن حقيقة المشكلات والمعوقات من ناحية وطموحات المجتمع من ناحية أخرى .
3. إعداد مشروع الخطة : ترجمة الأهداف الى برنامج عمل تفصيلي وفيه تحدد الفترة الزمنية للخطة ومراحلها ، ويتم تحديد الاحتياجات اللازمة لتنفيذ الخطة من أفراد ووسائل وأجهزة مطلوبة وكذلك تدرس البدائل كما تحدد النتائج المتوقعة .
4. تنفيذ الخطة : يبدأ التنفيذ بعد الحصول على موافقة السلطات المعنية والمسئولين في المؤسسة التعليمية وتوفير الموازنات المطلوبة .
5. المتابعة : تهدف متابعة الخطة الى التعرف على مدى تحقيق أهداف وبرامج الخطة والوقوف على المشكلات ونقاط الضعف التي تظهر أثناء التنفيذ ، وفي مرحلة المتابعة قد يحدث إدخال بعض التعديلات على أهداف وبرامج الخطة بما يتناسب مع مواجهة معوقات التنفيذ .
6. التقويم : بالإضافة الى التقارير الدورية التي تتم تنفيذ الخطة لا بد من إعداد تقارير خلال تنفيذ الخطة وعند انتهائها تمهيدا لإعداد الخطة التالية ، وتهدف هذه المرحلة الى الوقوف على ما تم تحقيقه

خامسا : مجالات التخطيط للعمل

وأنت الآن كرئيس قسم يطلب منك استخدام المبادىء السابقة في التخطيط لمجالات متعددة مرتبطة بعملك كرئيس قسم في المدرسة ، مثل وضع خطط لتوزيع الجدول ، وضع خطة لتوزيع الفصول على المدرسين ، وضع خطة للزيارات المدرسية ، وضع خطة للاجتماعات ، وضع خطة للأنشطة المصاحبة للمنهج ،وضع خطة لمتابعة الطلبة الضعاف وتنمية الطلبة الفائقين ، وضع خطة لزيارات الفصول ، وضع خطة لزيارات المدارس من قبل الموجهين ، وضع خطة اسبوعية أو شهرية أو سنوية يحدد به جدول الأعمال الخاصة بالزيارات التي يقوم بها وضع خطة لتنمية الكفاءة المهنية للمعلمين و.....الخ من الخطط

سادسا : أنواع التخطيط على حسب المدى :

ـــ خطة طويلة المدى (عشرة أو خمس سنوات)
ـــ خطة متوسطة المدى (سنوية أو نصف سنوية)
ـــ خطة قصيرة المدى (شهرية أو أسبوعية)
ـــ إجرائية (يومية أو موقفيه)

كمثال :

******

* التخطيط السنوي / التفصيلي :

تخطيط متوسطة الأمد زمنياً ، قد يستغرق تنفيذه فصلاً دراسياً أو سنة دراسية كاملة ، وتسند الخطة السنوية الفصلية إلى تصور مسبق لرئيس القسم للنشاطات التعليمية والمواقف التي سيقوم بتحقيقها خلال العام الدراسي.

* التخطيط الأسبوعي :

هي خطة قصيرة المدى ، تستند إلى تصور مسبق للنشاطات والمواقف التعليمية التي سيقوم بها على مدى أسبوع .

سابعا : عوامل نجاح التخطيط

هناك عناصر أساسية لابد من توافرها لكي ينجح التخطيط هي :

1. العناصر البشرية المؤهلة القادرة على اتخاذ القرار .
2. الأدوات والأساليب والموارد اللازمة لتنفيذ الخطط .
3. نظم المعلومات الدقيقة التي تغذي المخطط بالبيانات .
4. أساليب التشخيص والقياس والتقدير والتنبؤ .

ثامنا : اهم اسباب فشل التخطيط

الغموض وعدم الواقعية في الأهداف
عدم المرونة
عدم مشاركة الأطراف المستهدفة
عدم التنوع في الأساليب

عدم وجود متابعة

وجود خلل في احد خطوات الخطة

استعجال النتائج

نقص الاجهزة وعدم الدراية باساليب التخطيط الحديث

نقص أو عدم دقة البيانات والاحصائيات الاساسية

عدم الربط بين التربية وحاجات القوى الاساسية

عدم الربط بين التخطيط الكمي والكيفي

تاسعا : التخطيط المدرسي وتطبيقاته في الفصل

التخطيط للعمل المدرسي ضرورة لنجاح هذا العمل . والادارة الفعالة للمدرسة تنظر الى العملية التعليمية نظرة علمية ، وهذا يعني أنها تأخذ بالتخطيط أسلوبا ووسيلة لتحقيق أهداف هذه المدرسة

والتخطيط للعمل داخل المدرسة تنظر الى عدة أمور :

1. أن التخطيط للعمل المدرسي يرتبط ارتباطا وثيقا بأهداف هذه المدرسة ، وأنه بالتالي وسيلة لتحقيق هذه الأهداف باسلوب علمي يوفر الوقت والجهد والمال واستخدام ذلك جميعا بفعالية .
2. أن التخطيط داخل المدرسة يهدف الى تغيير واقعها الى الأفضل فهو وسيلة للاصلاح والتقدم ورفع لمستوى الأداء بالمدرسة سواء أداء المعلم وأداء المتعلم وأداء الإدارة .وبذلك التخطيط يحقق الفعالية ويساعد على رفع الكفاءة .
3. التخطيط عملية من عمليات إدارة المدرسة ووظيفة من وظائف الإدارة ومعنى ذلك انه لا يمكن تنفيذ أي نشاط بالمدرسة تنفيذا سليما دون الأخذ بالتخطيط ، سواء كان هذا النشاط داخل الفصل أو خارجه داخل المدرسة أو خارجها .
4. أن التخطيط بالمدرسة ، إن هو الا تطلع الى المستقبل ، وهو ان ينطلق من واقع هذه المدرسة وظروفها ووظيفتها ، فإنه يأخذ دائما بالاعتبار الظروف المختلفة الماضية والحاضرة ، وأنه أيضا تطلع الى ما يراد الوصول اليه .
5. إن تخطيط العمل الإداري والفني بالمدرسة مرحلة فكرية سابقة على تنفيذ أي عمل من الأعمال ، والتخطيط بهذه المدرسة ينتهي باتخاذ القرارات المتعلقة بما يجب القيام به وتوقيت أداء العمل واجراءاته وكيفية أدائه .

أهم الأعمال التي يمكن التخطيط لها داخل المدرسة بالنسبة لرئيس القسم :

1) تحديد الأهداف التعليمية وتعتبر عملية تحديد أهداف العملية التعليمية مرحلة هامة وأساسية في عملية التخطيط داخل المدرسة وداخل الفصل ، حيث أن تحديد الأهداف وكيفية العمل على تحقيقها من أهم الأعمال التي يجب أن تؤخذ في الاعتبار والتخطيط المناسب لها لإمكانية تحقيقها خلال العملية التعليمية
2) عمل تخطيط لتوزيع أعمال السنة الدراسية سواء خلال العام الدراسي أو الفصل الدراسي أو الأعمال الشهرية أو التخطيط الاسبوعي أو اليومي على حسب ما يراه رئيس القسم ، وهذه العملية تنظم من العمل وتحدد الأعمال اللازم انجازها وبالتالي تحديد خطة مناسبة للعمل بها .
3) توزيع وحدات المادة الدراسية أو المقرر الدراسي على أشهر السنة الدراسية أو الفصل الدراسي ، وتعتبر هذه العملية من العمليات الهامة التي تضمن سير العملية التعليمية سيرا منظما ، لا يطغي فيه جزء من المادة على أجزاء أخرى ، ويراعى فيه ملائمة ما يقدم مع المناسبات المختلفة كما يراعى الاجازات والعطلات الرسمية .
4) تحديد استراتيجيات التعليم :

ومن الأهمية بمكان أن تكون استراتيجيات التعليم وطرق التدريس بحيث تساعد على :

أ –المساهمة في اكتساب المتعلمين الخبرات التربوية

ب تنمية قدرات المتعلمين على التفكير العلمي ، وتدريبهم على حل المشكلات والابتكار .

ت تنمية قدرات المتعلمين على العمل الجماعي التعاوني .

ث مواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين .

ج اكتساب الاتجاهات السليمة .

5)تحديد الأنشطة المتضمنة في المواقف التعليمية :

وينبغي التأكيد على أهمية الأنشطة المدرسية في عملية التعليم ، فالتربية عن طريق النشاط مدخل أساسي لنجاح التعلم والتعليم . إذ عن طريق الأنشطة يمكن ربط وحدات المنهج معا ، وربطها بحياة المتعلم وبيئته .ومن المهم أن تكون الأنشطة مرتبطة بالأهداف التعليمية ، ومحققة لها وبحيث تتنوع هذه الأنشطة لتشمل ما هو جسمي وعقلي ومهاري وبشكل يجعلها تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين .

6) تحديد مصادر التعليم وتكنولوجياته :

اعتماد المعلم على الإلقاء والتحفيظ والتلقين ، يجعله لا يعتمد على غير ذاته مصدرا للتعليم ، وعلى النقيض نرى أن المعلم الذي يرى نفسه ميسرا للتعلم يبحث عن مصادر متنوعة للتعليم والتعلم ويحدد تكنولوجيات عديدة لتحقيق أهدافه .

وما من جدال أننا نعيش ثورة التكنولوجيا وليس (عصر التكنولوجيا) ، حيث أن الابتكارات المتنوعة في تكنولوجيات الاتصال واستخداماتها في التعليم ،وها نحن نرى الانترنت مصدرا أساسيا الآن وتكنولوجيا جديدة للتعليم .

المـراجع

1) د/ حجي ، أحمد ، إدارة بيئة التعليم والتعلم القاهرة ، دار الفكر التربوي، 2000